

## فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن أنموذجاً

د. نجات موسى الفيتوري شميلة - قسم - رياض الأطفال - كلية - التربية زليتن -  
الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن

[Nagnatmoussa1978@gmail.com](mailto:Nagnatmoussa1978@gmail.com)

### المخلص:

هدف البحث الحالي الى التحقق من مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لدى تلاميذ مدرسة الشوري للتعليم الأساسي بمدينة زليتن كما هدف البحث لتعرف على إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في القياس القبلي و البعدي في المشكلات السلوكية قبل و بعد البرنامج ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تكونت عينة البحث من ( 60 ) تلميذ و تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ( 30 ) تلميذ و تلميذة مجموعة ضابطة و ( 30 ) تلميذ و تلميذة مجموعة تجريبية و استخدمت الباحثة استبيان المشكلات السلوكية و برنامج معرفي سلوكي من إعداد الباحثة و استخدمت الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الخطأ المعياري الاختبار التائي للفروق تحليل التباين و أسفرت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض المشكلات السلوكية للأطفال ، كما أسفرت النتائج لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة و أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي للمشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية .

**الكلمات الافتتاحية :** برنامج معرفي سلوكي ، المشكلات السلوكية .

**The effectiveness of a behavioral cognitive program in reducing behavioral problems among pupils of the Shuri School of Basic Learning in the city of Zliten**

. The Seeker's name is Moses Alvittore Schmidt. College/Education

Zliten/Department/Kindergarten/Islamic University Zliten.

[Nagnatmoussa1978@gmail.com](mailto:Nagnatmoussa1978@gmail.com).

Search summary. The objective of the current research is to verify the effectiveness of a behavioral knowledge programme in pupils of the Shuri School of Basic Education in the city of Zliten.

The aim of the research is to find out if there are statistically significant differences between the average scores of the members of the experimental group and the officer

in the tribal and remote measurement of behavioral problems before and after the program. The researcher used the experimental curriculum, the research sample of which consisted of 60 pupils divided into two groups Student and Student Group Officer and 30 A student, a student, an experimental group. The researcher used the behavioral problems questionnaire and a behavioral cognitive program prepared by the researcher. Statistical methods, including arithmetic mean, standard deviation, standard error. The iterative test of differences.

## المقدمة:

تعتبر المُشكلات السلوكية من أبرز المشكلات و المعيقات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية ، حيث الاعتماد على الكبار و هذا ما أكد عليه العديد من علماء النفس و التربية ، و تعتبر مرحلة الطفولة هي فترة الاعتماد على الأهل ، يبذل الطفل غير عادية للتصرف حسب ردود أفعال الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، كما يتصرف الطفل باستمرار ليكون محور اهتمام المحيطين به ، هذا بالإضافة إلى التغيرات النمائية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية المتعاقبة في هذه المرحلة ، فكل ذلك كفيل أن ينتج عنها العديد من المشكلات (1).

تعد المشكلات السلوكية مشكلة إكلينيكية و اجتماعية حيث أنه حالة تتميز بأنماط غير توافقية من التفكير و الانفعال و السلوك و التي تكون مزعجة أمر غير مريحة سواء بالنسبة للشخص أو بالنسبة للآخرين و ليست تلك الاضطرابات السلوكية وليدة العصر الحديث بمدينة المعقدة و إنما توجد أدلة تاريخية كثيرة تعكس معاناة الناس من تلك المشكلات منذ العصور الأولى للتاريخ. غير أن النظرة إلى هذه المشكلات و تفسيرها و طرق علاجها كانت تختلف هو عليه الآن. (2) ، حيث يعاني الطفل الذي لديه مشكلات من سلوكية من عدم القدرة على التعلم ، و التي لا تعود لأسباب في القدرات العقلية أو الجسمية أو العصبية ، كذلك عدم القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الأقران و المعلمين و الاحتفاظ بها ، و ظهور السلوكيات و المشاعر غير الناضجة و غير الملائمة في ظروف و أحوال و مواقف عادية ، فضلاً عن شعور عام و حالة مزاجية تعكس عدم السعادة و الانطواء إلى ظهور أعراض ، مصاحبة من قبل اضطرابات النطق ، المخاوف المرضية ، المشكلات الدراسة جراء حدة هذه المشكلات (3) و يؤكد عديد من الباحثين أنه لتفعيل الإرشاد النفس لا بد من وجود برامج إرشادية مصممة و مقننة و تحتوي على أسس عملية و تربوية ، و تستند إلى مبادئ و نظريات و فنيات و تتضمن مجموعة من الخبرات و الأنشطة الاجتماعية و التعليمية و الخدمات المباشرة و غير

المباشرة فردياً ، يقصد تنمية المهارات الاجتماعية و إكساب العملاء قدراً من الاستقلال الشخصي و الاجتماعي و الاعتماد على النفس و تحقيق الذات و الاندماج في محيط الأسرة و المجتمع بحيث يخرجهم عن جزء الاعتماد على الآخرين إلى مجال الاندماج و الاعتماد على النفس جزئياً ثم كلياً (4) ، من هنا لا يمكن تجاهل و استبعاد العوامل النفسية ، التي تعتبر بمثابة رواسب منهينة للمشكلات السلوكية للأطفال .

**مشكلة البحث و تساؤلاته :**

تلعب برامج الإرشاد النفسي المعرفي السلوكي دوراً مهماً لدى الباحثين العاملين في مجال علم النفس عامة و في مجال الطفولة خاصة ، و رغم ذلك هناك الكثير من المعوقات التي تواجه الباحثين معدي البرامج في مجال الطفولة ، لا سيما البرامج التي أعدت بهدف تقديم الارشاد النفسي المعرفي السلوكي المباشر وغير المباشر، و تحقيق التوافق النفسي لطفل ، هذا فضلاً عما أشارت إليه نتائج الدراسات في أكثر الفئات تعرضاً للمشكلات السلوكية مما قد تعرقل النمو النفسي و المعرفي لدى الأطفال مما يستدعي القيام ببرامج إرشادية للحد من هذه المشكلات . (5) ، و يلاحظ أن دوافع هؤلاء التلاميذ نحو العمل الجماعي و التحصيل الدراسي تكاد معدومة ، نتيجة لما يعانيه من إحباط و سلبية في الاتجاهات و تصور سلبي للذات ، و مشكلات سلوكية داخل الفصل (6) تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما مدى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي المقترح في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مدرسة الشورى لتعليم الاساسي بمدينة زليتن ؟ و منه تتفرع التساؤلات التالية :

- 1 . هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $a = 0,05$  ) في بعض المشكلات السلوكية بين المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج المعرفي السلوكي و المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المعرفي السلوكي لتلاميذ و تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الاساسي بمدينة زليتن ؟
- 2 . هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية لتلاميذ مدرسة الشورى لتعليم الاساسي بمدينة زليتن في بعض المشكلات السلوكية قبل و بعد حضورهم البرنامج الإرشادي ؟
- 3 هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية لتلميذات مدرسة الشورى لتعليم الاساسي بمدينة زليتن في بعض المشكلات السلوكية قبل و بعد حضورهن البرنامج الإرشادي ؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية لتلاميذ و مجموعة تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في بعض المشكلات السلوكية قبل حضورهم البرنامج الإرشادي؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية لتلاميذ و مجموعة تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في بعض المشكلات السلوكية بعد حضورهم البرنامج الإرشادي؟

تتبع الأهمية من الفئة العمرية حيث تؤكد اغلب الدراسات البحثية إن اهمال المشاكل السلوكية قد يصعب علاجها في المستقبل ، مما تعرقل نموه النفسي و تكيفه الإجتماعي و تحصيله الدراسي.

### أهداف البحث :

هدف قياسي :

1 . التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن .

2 . هدف قياسي : التعرف على إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجموعة تلاميذ مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في المشكلات السلوكية قبل و بعد حضورهم البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي .

هدف علاجي : بناء برنامج معرفي سلوكي يتضمن مجموعة الخدمات الإرشادية العلاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال لعلاج مشكلاتهم السلوكية من أجل التوافق النفسي و الصحة النفسية ، متابعتهم من قبل الإخصائي و المرشد النفسي في المدرسة بهدف تحقيق تغيرات إيجابية في سلوك الأطفال تجعل حياتهم و أكثر فاعلية و نمو نفس سليم

### أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1- يهتم البحث بفحص البحوث الإرشادية المعرفية السلوكية التي تهتم بالمرحلة الأولى من حياة الإنسان مرحلة الطفولة المتوسطة التي تعتبر ثروة المجتمع المستقبلية و منبع تطورها .

2- يفيد البحث الحالي في تحديد الأدوار الإيجابية للبرامج الإرشادية في مرحلة الطفولة ، وكذلك التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه باحثي الصحة النفسية و الإرشاد النفسي و المعنيين بتصميم و تطبيق البرامج الإرشادية للأطفال في مجال علم نفس الطفولة .

- 3- الدعم النفسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي و اكتشاف المشكلات السلوكية مبكراً ليسهل تشخيصها و علاجها لنمو نفسي معرفي سلوكي سليم .
- 4- إن مجتمعنا الليبي اليوم في أشد الحاجة إلى سواعد و فكر أبنائه لذلك يجب أن نبحث عن الصحة النفسية للأطفال و توجيههم و إرشادهم سلوكياً و معرفياً من خلال المرشد النفسي بالمدرسة ، و هذه الدراسة قد تسهم بجزء متواضع في هذا الصدد .
- مصطلحات البحث :**

**الفاعلية Efficacy** : يعرفها حسن شحاته و زينب النجار " بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة " . (7) .

**البرنامج** : يعرفه جيرولد كيمب ( 1991 ) بأنه خطة تعليمية منظمة توضع بهدف إحداث تغييرات مرغوب فيها لدى الفرد ( 8 ) .

برنامج معرفي سلوكي Behavior Therapy : هو المنهج العلاجي الذي يشمل تطبيقات مبادئ التعلم بهدف تغيير السلوك . (9) .

التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية : هي النمط ثابت و متكرر من مشكلات السلوك ( التصرف ) وتشمل القلق والانطواء و الخجل و التي تؤثر سلباً على تحصيله الدراسي .

**التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية** : هي الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ الصف والسادس من مرحلة التعليم الأساسي على استبيان المشكلات السلوكية .

تلاميذ مدرسة الشورى : هم التلاميذ المقيدون لدراسة بمرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول لصف التاسع بمدرسة الشورى وهي إحدى مؤسسة التعليم الأساسي بقطاع التعليم بمدينة زليتن .

مرحلة التعليم الأساسي : هي مرحلة تعليمية دراسية عمرية تتراوح بين سن 7 - 15 سنة تقريباً تقابلها في المرحلة الدراسية من الصف الأول لصف التاسع من التعليم الأساسي .

**مدينة زليتن** : مدينة تقع في شمال غرب دولة ليبيا حدودها الإدارية شرقاً مدينة مصراته غرباً مدينة الخمس شمالاً البحر الأبيض المتوسط جنوباً مدينة بني وليد تبعد عن العاصمة طرابلس 150 متر كيلومتر يقطنها 250 ألف نسمة تقريباً .

حدود البحث : تلاميذ مدرسة الشورى التعليم الأساسي بمدينة زليتن للعام الدراسي 2020 - 2021 .

## الإطار النظري لدراسة :

في هذا الإطار سوف تحاول الباحثة أن تتناول المفاهيم الأساسية لدراسة و هي الإرشاد المعرفي السلوكي و المشكلات السلوكية للأطفال في الطفولة المتوسطة و هي:

### المبحث الأول - العلاج المعرفي السلوكي :

**مفهوم العلاج السلوكي المعرفي :** هو أحد أنواع العلاج السلوكي يتم من خلاله تحديد و تقييم و تتابع السلوك ، و يركز على تطور و تكيف السلوك ، و ايضاً نتيجة السلوك غير التكيفي من خلال هذا المدخل العلاجي ، و يتم تعديل العديد من المشكلات السلوكية ، و يستخدم في تعديل سلوك كل الأشخاص و يشمل ذلك الأطفال و المراهقين و الكبار . ( 10 ) .

التعريف الإجرائي للبرنامج السلوكي المعرفي : تعريفه الباحثة بأنه : ( عملية مساعدة الطفل على أن يتغلب على المشكلات السلوكية التي تواجهه و على تحليل مشكلاته و إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال عدة جلسات إرشادية ) .

### الأسس النظرية و الافتراضات الأساسية للعلاج السلوكي المعرفي :

جوهر النظرية : تقوم هذه النظرية على أساس أن التعامل الرئيس المحدد للعواطف و السلوك هو تفكير الشخص و مدى إدراكه بالأمور من حوله ، و هذا التفكير هو عملية حسية مدركة الأمر الذي يفرض على المرشد الاجتماعي المستخدم لهذه النظرية استبعاد مفهوم اللاشعور . ( 11 ) .

ركز العلاج السلوكي المعرفي على أهمية دور البيئة و تقليل أهمية العوامل المعرفية و يؤكد ( ميكينيوم ) عل أهمية ان الاحداث التي تقع في البيئة قبل السلوك لا تأتي بالمرتبة الأولى و إن الإرشاد الذي يؤثر في سلوك المسترشد هو ما يحدث به نفسه حول هذه الأحداث ، بأنه يمكن استخدام اسلوب تعديل الحديث الذاتي للمسترشد عند اضافة اساليب التوجيه الذاتي الى الأساليب السلوكية المعرفة فتصبح أكثر فاعلية . ( 12 ) .

### عملية العلاج :

تشتمل عملية العلاج على ثلاث مراحل أساسية :

**المرحلة الأولى :** أن يدرك المسترشد ، أو يصبح و اعيأً بسلوكياته غير الملائمة .

**المرحلة الثانية :** يؤخذ هذا الوعي كمؤشر يولد حديثاً داخلياً معيناً .

**المرحلة الثالثة :** يكون هناك تغيير في طبيعة الحديث الداخلي عن ذلك الذي كان موجوداً لدى المسترشد قبل العلاج .

تحدث في هذه المراحل ترجمة من جانب المرشد المعالج عن طريق الانعكاسات و الشروح و التأويلات و إعطاء المعلومات و كذلك عن طريق النمذجة المعرفية ، كما يخرط المسترشد خارج الإرشاد في سلوكيات مواجهة و تعامل يعود ليكررها في الجلسات العلاجية مما ينتج عنها أحاديث ذاتية تؤثر على أبنيته المعرفية و على سلوكياته و قد تشمل المراحل الثلاث ( 13 ) .

### فنيات العلاج المعرفي السلوكي :

#### تنقسم الفنيات إلى أقسام ثلاث :

1- **فنيات معرفية** : مثل التعلم النفسي ، المناقشة و التعرف على الأفكار اللاعقلانية و تعديلها ، و إعادة النية المعرفية ، و العلاج الموجه بالاستبصار ، المقابلة ، الإكلينيكية ، و المراقبة الذاتية ، ، التحكم الذاتي ، و التدريب على حل المشكلات ، و التعبير عن الذات بطريقة لفظية ، و فنيات البناء المعرفي .

2- **فنيات انفعالية** : مثل النمذجة ، لعب الدور ، الحوار المناقشة ، الوعظ العاطفي .

3- **فنيات سلوكية** : الاسترخاء ، القصص ، الواجبات المنزلية ، التمثيل ، الأشراف لإجرائي ، كالتعزيز و العقاب ، أشراف التخفيف من القلق ،التحصين التدريجي و منع الاستجابة(10) حيث يرى بعضهم بأن سلوك الفرد ليس ناتجاً عن تفاعل بين المثيرات البيئية و الفرد فقط ، و أن استجابات الفرد ليس مجرد ردود أفعال على مثيرات بيئية و إنما هناك عوامل معرفية لدى الفرد منها سلوكيات ثقافية و مفهومه عن ذاته و خبراته و طرق تربيته . ( 11 ) .

3- **أشراط التخلص من القلق** : في الأسلوب السلوكي للتحرر من القلق فإن استبعاد مثير منفر يرتبط مع إدخال كلمة مثل ( هدوء او اهدأ ) ومن هنا فإنه إن خفض القلق إذا جعلنا المسترشد يقول لنفسه او ينصح نفسه أن يكون هادئاً .

4- **النمذجة** : في أسلوب النمذجة فإن المشاهد ( المتعلم ) يحول المعلومات التي يتحصل عليها من النموذج الى التخيلات معرفية إدراكية ضمنية وإلى استجابات لفضية متكررة تستخدم فيما بعد كمؤشرات للسلوك الظاهر .

5- **مرحلة التكرار** : في هذه المرحلة قام المسترشد بأساليب المواجهة و التي تشمل على إجراءات مباشرة ووسائل مواجهة معرفية يستخدمها في كل من مرحلة من المراحل الأربعة . ( 13 ) .

## تعقيب

مما سلف توجز للباحثة فنيات العلاج المعرفي السلوكي في أن المعززات السلوكية الإيجابية وإعداد البيئة الصالحة تعتمد على تنمية الجانب المعرفي السلوكي لزيادة البصيرة و إعطاء الفرصة لتفاعل المستمر ، و تحديد أهداف طويلة المدى ، و كذلك تحديد العلاقة بين المشاعر و المعتقدات و السلوكيات و اكتساب المهارات الاجتماعية، و الاقتداء بنماذج سلوكية مباشرة بقصد أحداث تغيير في سلوكه و إثابة الفرد للثناء و الإطراء ، و عدم الإسراف في التعزيز حتى لا يفقد قيمته ، كما أظهرت أهمية الحوار الداخلي و التعبير بأفكار خاطئة للفرد عن نفسه و العمل على استبدالها بأفكار إيجابية

**المبحث الثاني : المشكلات السلوكية :**

**تعريف الطفل المشكل أو المضطرب :** هو الطفل الذي يعاني من بعض المشكلات المعيقة أو هو الطفل الذي اتخذ من السلوك الشاذ أو التصرف الخاطئ أسلوباً متبعاً ثابتاً لا يتغير و لا يستجيب للتوجيه و النصح .

**أسباب اضطرابات السلوك عند الأطفال :** الغيرة من ولادة أخ جديد في الأسرة ، فقدان أن الإحساس بالأمن بسبب تبديل المدرسة أو السكن ، أو الانفصال الوالدين أو غياب أحد والديه أو أحدهما ، الشعور بالنقص و الدونية (14) .

### **المعايير المحددة للاضطرابات السلوكية :**

توجد ثلاثة معايير أساسية يستخدمها المتخصصون في الصحة العقلية لتحديد الاضطراب السلوكي ، و تمثل هذه المعايير في الآتي :

1. الشعور بعدم الراحة .
2. الشعور بالعجز أو عدم القدرة .
3. الانحراف عن المجتمع .

هذه المعايير لها بعض التماثل للمؤشرات العامة للمرض البدني و باعتباره مرض بدني فإنهما يتسمان بالألم و خاصة الألم النفسي المزمن أو عدم الراحة و هو معيار شخصية خاصة بالفرد ، أما المعيار الثالث فهو الانحراف الذي لا يقوم على معايير شخصية و لكنه يقوم على معايير المجتمع ، فالانحراف سلوك مختلف بشكل غير مرغوب فيه عن توقعات المجتمع بالنسبة للشخص.

### **العوامل المؤثرة و المؤدية إلى اضطراب الأطفال نفسياً :**

- الاضطرابات النفسية في الوالدين خصوصاً الأم سواء كان مرضاً عقلياً أم نفسياً أم اضطراباً في الشخصية .



- قلة رعاية الوالدين للطفل من العوامل المؤثرة سلبياً في صحة الطفل .
- العنف تجاه الأطفال و ما يؤدي إليه من إصابات الرأس والمخ والتخلف العقلي واضطرابات العلاقة الرابطة و السلوك .
- الخلافات بين الوالدين ، أو الانفصال يؤدي إلى ظهور ومشكلات واضطرابات نفسية للأطفال .

### النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية :

نعرض بعض النظريات التي أهتمت بتفسير السلوك المضطرب على النحو التالي :

#### 1- النماذج السيكودينامية : Psychodynamic Models

اقترح فرويد ( 1905 ) أن عمليات تطور الشخصية تتم خلال سلسلة من مراحل النمو النفسي الجنسي ، وأن التثبيت و النكوص إلى مرحلة منها يؤدي إلى الاضطراب النفسي ، و يعتقد مهنيون كثيرون أن بعض الاضطرابات النفسية العظمى مثل الاكتئاب يرجع إلى صراعات أو صدمات نفسية داخلية و خلل بيوكيميائي قد ينتج بسبب الغضب الداخلي الموجه ضد الذات بسبب مشاعر الذنب . ( 15 ) .

2- النماذج السلوكية : Behavioral Models : تؤكد النماذج السلوكية على أن كلا من أنماط السلوك السوية و الشاذة يتم اكتسابها من خلال التعلم ، و قد بزغت النماذج السلوكية للسلوك المضطرب من عمليتي تعلم أساسيتين هما : الاشتراط الكلاسيكي و الاقتران الإجرائي ، و يرى أنصار هذا النموذج أن السلوك يتحدد بواسطة البيئة التي يعيش فيها الشخص و يكتسب منها سمات سلوكية معينة .

الجدير بالذكر هنا ان النموذج السلوكي يركز في تفسيره للسلوك المضطرب على الكيفية، أي : كيف تم تعلم هذا السلوك المرضي أو المضطرب و لا يركز على السبب ، و قد أفاد هذا النموذج في تفسير الاضطرابات السلوكية وخاصة التي تتسم باستجابات واضحة نسبياً أو غير ملائمة مثل المخاوف المرضية ، تظل مبادئ التعلم مؤثرة في تفسير بعض الاضطرابات العقلية و النفسية من خلال الاشتراط الكلاسيكي و الاشتراط الإجرائي . ( 16 ) .

3- النماذج الاسرية : Family Models : يوجد كم كبير من الصراع و الأسى و الاختلافات في معظم الأنظمة الأسرية ، كما توجد أسر عديدة تكون تركيباتها و أنظمتها مرضية أو مضطربة وفقاً للمعايير التي يحددها المتخصصون في المنظمات الإجماعية ، فهي أسر يوجد فيها سوء استخدام للمواد المؤثرة نفسياً و الكحوليات ، أو يساء استخدام

الطفل عاطفياً أو بدنياً ، أو الأسر التي تضحى بفرد فمثل هذه الأسر يمكن اعتبارها أسر مرضية أو مضطربة ( 2 ) .

**4- النماذج المعرفية : Cognitive Models :** يفترض أنصار النظريات المعرفية أن الاضطراب يرجع إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد الحدث و تفسيره من خلال خبراته و أفكاره ، و يشار إلى العمليات المعرفية قصيرة المدى بالتوقعات و أساليب العزو و التقديرات بينما يشار العمليات المعرفية طويلة المدى بالاعتقادات ، و يرى أنصار هذا النموذج المعرفية أن الاضطراب السلوكي هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية .

حيث ركز المعرفيون على الوظائف المعرفية كقدرات منظمة لوظائف " أنا " و قد استخدم هذا النموذج ما يشبه بمعالجة المعلومات و بنمو الطفل معرفياً فإن وظائف معالجة تصبح أكثر تعقيداً و الأشخاص الذين يجدون صعوبة في هذه الوظائف المعرفية قد يكونوا معرضين للمعاناة من الإضراب النفسي حيث ان وظائف الأنا غير مرنة أو متكيفة ، كما أن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لديهم أنا غير ناضجة و متمركزة حول الذات مقارنة بالأطفال الأسوياء (16) .

### الدراسات السابقة :

تحاول الباحثة في هذا الجزء التعرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت هذا الموضوع :

**1- دراسة :** المشهداني ، وجدة عواد ( 2010 ) : هدفت هذه الدراسة لتعرف على مدى فاعلية برنامج معرفي إرشادي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة ( دراسة تجريبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة غريان - ليبيا ) تكونت عينة الدراسة من ( 6 ) تلاميذ في المجموعة التدريبية و ( 6 ) تلاميذ في المجموعة الضابطة ، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك واضح للبرنامج المعرفي السلوكي على العينة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج . (17) .

**2- دراسة :** بو الخير، فداء محمود ( 2015 ) وهدفت إلى التعرف على اي نوع من أنواع سوء المعاملة هو الأكثر قدرة على التنبؤ بكل نوع من أنواع الاضطرابات النفسية و الانحرافات السلوكية ، لدى كل من الأطفال و المراهقين الأردنيين المُساء معاملتهم و المقيمين في دور الإيواء و غير المقيمين فيها ، وقد تكونت العينة من (390) طفلاً و طفلة تراوحت أعمارهم ( 8 - 12 ) سنة و ( 414 ) مرافقا و

مراهقة وقد وصلت النتائج إلى أن الإساءة الجسدية و النفسية و الاضطرابات النفسية لها علاقة قوية الاضطرابات النفسية للأطفال و الراشدين . ( 18 )

**3-دراسة :** إبراهيم , داليا عبده زكي ( 2017 ) ، وهدفت الدراسة التحقق من برنامج إرشادي معرفي سلوكي لحفض بعض المشكلات السلوكية و تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم , وتكونت العينة النهائية للدراسة من ( 20 ) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة و عدد أفرادها ( 10 ) و مجموعة ضابطة و عدد أفرادها ( 10 ) تلميذات لغرض الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي مقياس العنف , و مقياس التمرد , و مقياس الخجل , ومقياس المهارات الاجتماعية لتلميذات المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم , وتم استخدام معاملات الصدق و الثبات المناسبة لهذه الأدوات و البرنامج من خلال ( 32 ) جلسة على مدار أربعة اشهر ، و أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في المقياسين القبلي و البعدي للمشكلات السلوكية ( العنف و التمرد و الخجل ) لصالح المجموعة التجريبية. ( 19 )

**4-دراسة :** الديب , وفاء محمد سراج ( 2017 ) ، وهدفت الدراسة إلى التخفيف من حدة بعض الاضطرابات النفسية الناشئة عن ممارسة سلوكيات العنف الأسري لدى عينة من الاطفال وذلك خلال برنامج إرشادي معرفي سلوكي يعد خصيصا لهذا الغرض ، وتكونت عينة الدراسة الحالية من ( 20 ) طفلاً من المرحلة الأولى للتعليم الأساسي ، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ( 9 - 12 ) عاما يتم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة استخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس الاضطرابات السلوكية إعداد الباحثة , مقياس أشكال السلوك العدواني للأطفال إعداد / نادر فتحي قاسم ونبيل حافظ ( 1993 ) البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي إعداد الباحثة و استخدمت الأساليب الإحصائية اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ، معامل ارتباط تصحيح سبيرمان براون لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة و معامل تصحيح التجزئة النصفية أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لتخفيف الاضطرابات النفسية لصالح المجموعة التجريبية. ( 20 ) .

### التعقيب على الدراسات السابقة :

#### أوجه الشبه و الاختلاف بين البحث الحالي و الدراسات السابقة :

منهج البحث : اتفقت أغلب الدراسات مع البحث الحالي من حيث استخدام المنهج التجريبي و شبه التجريبي ما عدا دراسة أبو الخير ( 2015 ) كانت دراسة وصفية مجتمع البحث : كل الدراسات السابقة تناولت تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الطفولة المتوسطة .

عينة البحث : اختلفت عينة البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث حجم العينة فاختلفت مع دراسة المشهداني (2010) كانت حجم العينة 12 تلميذ و تلميذه ودراسة أبو الخير ( 2015 ) التي بلغت من 390 تلميذ و تلميذه و دراسة ابراهيم ( 2017 ) التي بلغت 20 تلميذ و تلميذه ودراسة الديب ( 2017 ) التي بلغت 20 تلميذ و تلميذه .

أدوات البحث : اتفقت اداة البحث الحالي مع اغلب الدراسات السابقة في استخدام أداة الدراسة البرنامج المعرفي السلوكي ما عدا دراسة أبو الخير ( 2015 ) التي لم تستخدم برنامج إرشادي كما اختلفت اداة البحث الحالي مع الدراسات السابقة حيث أن أغلبها استخدمت مقاييس مقننة في حين البحث الحالي استخدم أداة استبيان من إعداد الباحثة . نتائج البحث : اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة أنه هناك أثر ايجابي لصالح استخدام البرنامج المعرفي السلوكي في خفض المشكلات السلوكية للأطفال . ومن هنا استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث استبيان المشكلات السلوكية و كذلك تصميم البرنامج الإرشادي .

### فروض الدراسة :

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0,05$  ) في المشكلات السلوكية بين المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج المعرفي السلوكي و المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المعرفي السلوكي لتلاميذ و تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي .

**الفرض الثاني :** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية تلاميذ مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في المشكلات السلوكية قبل و بعد حضور البرنامج الإرشادي .

الفرض الثالث : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في المشكلات السلوكية قبل و بعد حضورهن جلسات البرنامج الإرشادي .

الفرض الرابع : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لتلاميذ و متوسط درجات المجموعة التجريبية لتلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في المشكلات السلوكية بعد حضورهم جلسات البرنامج الإرشادي .

الفرض الخامس : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لتلاميذ و متوسط درجات مجموعة تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي بمدينة زليتن في المشكلات السلوكية بعد حضورهم جلسات البرنامج الإرشادي .

#### إجراءات الدراسة :

منهج البحث : يعرفه مجدي أحمد عبد الله ( 1998 ) بانها ملاحظة مقصودة مقيدة بشروط تجعلها تحت مراقبة الباحث و إشرافه ، فهي تغيير مدير ، أي تغير يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظواهر ( 21 ) .

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي القائم على استخدام مجموعتين متكافئتين و متجانستين من أفراد العينة على النحو التالي : المجموعة الأولى " المجموعة التجريبية ، المجموعة الثانية " المجموعة الضابطة " .

مجتمع البحث : تلاميذ و تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي و البالغ عددهم ( 861 ) تلميذ و تلميذة .

عينة الدراسة : اشتملت العينة على عدد ( 60 تلميذاً ) من مدرسة الشورى بمدينة زليتن و على عدد ( 60 تلميذة ) و تم تقسيمهم إلى ( 15 ) تلميذ و ( 15 ) تلميذة مجموعة ضابطة من مدرسة الشورى و ( 15 ) تلميذ و ( 15 ) تلميذة مجموعة تجريبية من مدرسة الشورى بمدينة زليتن .

و من صفوف دراسية مختلفة شملت الصف الرابع و الخامس و السادس و تراوحت أعمار عينة التلاميذ في الصف الرابع و الخامس و السادس ( 10 - 12 عاماً ) و بمتوسط عمري ( 11,9 ) تراوحت عينة التلميذات في الصف الرابع و الخامس و السادس ما بين ( 10 - 12 عاماً ) و بمتوسط عمري ( 11,8 ) .

جدول ( 1 ) يوضح توزيعات العينة على الصفوف .

التلميذات (N) = 60	التلاميذ (N) = 60	العينة الصفوف
20	20	الرابع
20	20	الخامس
20	20	السادس
60	60	المجموع

وبعد تطبيق استبيان المشكلات النفسية على هذه العينة و ذلك كعملية للوصول الى التلاميذ و التلميذات الذين حصلوا على اقل الدرجات في المشكلات السلوكية ( اي منخفض المشكلات ) وقد فضلت الباحثة ان تكون نسبتهم هي 25 % من العينة الكلية للتلاميذ ( N=60 تلميذاً ) وهي تمثل 15 تلميذاً ممن حصلوا على اقل الدرجات في المشكلات السلوكية و بالمثل 25 % من التلميذات و تمثل 15 تلميذة ممن حصلن على اقل الدرجات في المشكلات السلوكية من العينة الكلية للتلميذات ( ن = 60 تلميذة ) .

#### إجراءات التكافؤ :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق البحث ، قامت الباحثة بتطبيق استبيان المشكلات السلوكية القبلي على أفراد عينة البحث ، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية القبلي ككل و حسب متغير المجموعة ( الضابطة - التجريبية ) ، و الجدول ( 2 ) يبين ذلك .  
الجدول ( 2 ) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية القبلي ككل و حسب متغير المجموعة ( الضابطة - التجريبية )

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
2.35	53.08	30	ضابطة
2.79	54.89	30	تجريبية

\*العلامة القسوى ( 100 )

يتبين من الجدول وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية القبلي ككل و حسب متغير المجموعة ، حيث بلغ المتوسط طلبة المجموعة الضابطة ( 53,08 ) و ( 54,89 ) طلبة المجموعة التجريبية .

جدول (3) يوضح توزيع عينة التلميذ و التلميذات من ذوى المشكلات السلوكية المنخفضة .

التلميذات 15 = N	التلاميذ 15 = N	العينة الصفوف
3	5	الرابع
7	4	الخامس
5	6	السادس
15	15	المجموع

و بالرجوع الى استمارة الحالة الاجتماعية و الاقتصادية التي قام بتعبئتها أفراد العينة حيث أشارت إلى الوضع الاجتماعي والتعليمي لأباء و أمهات افراد العينة و جدولاً ( 3-4 ) يوضحان ذلك .

جدول (4) يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

التلميذات 15 = N	التلاميذ 15 = N	العينة حالة الأب
-	2	منفصل
3	2	مطلق
7	8	في سفر
5	3	مع الأسرة

يشير جدول (4) الى عدم استقرار أسر مجموعة التلاميذ و مجموعة التلميذات وتأثير ذلك على المشكلات السلوكية فوجود الأب رعاية الأبناء وحل مشكلاتهم أفضل من غيابه فترات طويلة عنهم و خاصة أن هذه المرحلة تمثل مرحلة تكوين نفسي يؤثر على صحتهم النفسية و السلوكية .

جدول (5) يوضح الحالة التعليمية لأباء و أمهات أفراد العينة

التلميذات 15 = N		التلاميذ 15 = N		العينة الحالة التعليمية
الأم	الأب	الأم	الأب	
5	3	6	1	متعلم
-	-	-	7	ابتدائية
-	-	1	-	إعدادية
8	7	7	3	متوسطة
2	5	1	4	جامعية

يوضح جدول (5) أن آباء و أمهات عينة التلميذات يحملون شهادات متوسطة و جامعية مقارنة بآباء و أمهات التلاميذ .

وبدأت كل مجموعة تنتظم في جلسات البرنامج ، و هي عبارة عن جلسة واحدة أسبوعياً مدتها ساعتان يتخللها نصف ساعة راحة ، و خصص يوم الخميس من كل أسبوع موعداً لجلسات مجموعة التلاميذ بينما خصص لجلسات التلميذات يوم الأحد من كل أسبوع .

#### أدوات الدراسة :

1 - استمارة الحالة الإجماعية و الاقتصادية من تصميم الباحثة لجمع معلومات حول الأحوال الاجتماعية لأسر أفراد العينة .

2 - استبيان المشكلات السلوكية من إعداد الباحثة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة سألنا الذكر استفادت الباحثة منها في إعداد استبيان المشكلات السلوكية للأطفال .

تكونت أداة البحث من استبيان من إعداد الباحثة و تشمل على ثلاثة ابعاد رئيسية : ( بعد الخوف 12 فقرة - بعد القلق 6 فقرات - بعد الانطواء 9 فقرات ) و تمثلت الإجابة على فقرات الاستبيان على 2 من البدائل ( نعم ، لا ) و تكون الاستبيان في صورته النهائية من ( 25 ) عبارة لقياس أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال .

1 . ثبات الاستبيان : عن طريق إعادة تطبيق الاستبيان ، حصلت الباحثة على معامل ثبات  $r = 0,82$  لعينة التلاميذ ،  $r = 0,79$  لعينة التلميذات .

#### 2 . صدق الاستبيان :

صدق المحكمين : عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من ( 4 ) متخصصين في مجال التربية و علم نفس ، و قد استجابت الباحثة لأراء المحكمين و ملاحظاتهم و قامت الباحثة ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء المقترحات المقدمة ، و بذلك خرجت استمارة الاستبيان في صورته النهائية كما في الملحق رقم ( 1 ) .

صدق البناء : تم حساب معاملات الصدق البنائي على أساس ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان ، و كانت دالة - في معظمها - عند مستوى ( 0' 01 ) .

صدق المقارنة الطرفية و ذلك بمقارنة 27 % من أعلى الدرجات و 27 % من أقل الدرجات لعينة قدرها ( 60 تلميذاً و تلميذة ) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، و كانت دالة عند مستوى ( 0,01 ) .

إعادة ثبات و صدق استبيان المشكلات السلوكية على عينة من تلاميذ و تلميذات مرحلة التعليم الأساسي .



قامت الباحثة بإعادة ثبات و صدق الاستبيان للتأكد من صلاحيته للدراسة ، حيث اختير عينة عشوائية من التلاميذ و التلميذات ( 40 تلميذ ، 40 تلميذة ) من مرحلة التعليم الأساسي . ، حيث طبق هذا الاستبيان عليهم ، و بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، طبق على نفس العينة مرة أخرى ، و جدول ( 6 ) يوضح ذلك .

جدول ( 6 ) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني على استبيان المشكلات السلوكية

العدد	معاملات الارتباط ( R )	مستوى الدلالة
تلاميذ = N 40	0,88	0,01
تلميذات = N 40	0,90	0,01

يوضح جدول ( 6 ) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لإستبيان المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ، حيث بلغت  $R=0,88$  عند مستوى ( 0,01 ) و لدى التلميذات حيث بلغت  $R=0,90$  عند مستوى ( 0,01 ) و يدل على أن استبيان المشكلات السلوكية صالحاً لدراسة .

### صدق الاستبيان :

يمكن الوصول إلى الصدق الذاتي من خلال الثبات ، حيث أن الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، و على ذلك يكون الصدق الذاتي على النحو التالي :الصدق الذاتي لعينة التلاميذ = ( 0,93 ) و الصدق الذاتي لعينة التلميذات = ( 0,95 ) .

### 3 . برنامج معرفي سلوكي :

#### جلسات البرنامج :

من خلال تخصص الدقيق لباحثة في الإرشاد النفسي و خبرتها في إعداد البرامج التربوية منها دراسة ( شميلة ، 2016 ، 218 ) ( 22 ) . و دراسة ( شميلة ، 2020 ، 357 ) ( 23 ) و الاطلاع على الدراسات السابقة التالية دراسة المشهداني ( 2010 ) و دراسة إبراهيم ( 2017 ) و دراسة الديب ( 2017 ) و العمل التدريبي في مصحة الإرادة النفسية قامت الباحثة بإعداد هذا البرنامج

#### الأساس النظري للبرنامج :

1 . يقوم البرنامج على فكرة عامة مؤداها أن سلوك الفرد ليس عراضاً ؛ وإنما هو مشكلة بحد ذاتها وأنه يجب التعامل معه و فهمه و تحليله و قياسه و دراسته و وضع أفضل الإجراءات للتعامل معه حسب أوقات و أماكن حدوثه و أنه يمكن التحكم فيه عن طريق التحكم في المثيرات التي تحدثه و في النتائج المترتبة ، و يعتمد هذا الاتجاه على قوانين تعديل السلوك مثل التعزيز و النمذجة و ضبط الذات .

## 2 . مصادر اشتقاق تصميم البرنامج :

اشتقت الباحثة الإطار العام للبرنامج الإرشادي النفسي المعرفي و مادته العملية و فنياته العلاجية بعد الاطلاع على أساليب و فنيات الإرشاد النفسي المعرفي السلوكي و غيرها من نظريات الإرشاد النفسي الأخرى بالإضافة إلى البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت فنيات الإرشاد النفسي المعرفي السلوكي و المراجع العلمية منها شادية عبد الخالق ( 2016 ) و زينب شقير ( 2002 ) و عبد الستار إبراهيم ( 1998 ) و حسين فايد ( 2010 ) و محمد علي ( 2012 ) و صبري بردان ( 2010 ) .

## 3 . الفنيات المستخدمة في البرنامج المعرفي السلوكي في البحث الحالي :

لعب الأدوار - المناقشة - أسلوب حل المشكلات - أساليب مواجهة المشكلات السلوكية - تعديل السلوك .

## 4 - مرحلة تطبيق البرنامج :

أ . مرحلة بداية البرنامج و فيها يتم بناء علاقة ودية صافية بين الباحثة و تلاميذ الجماعة التجريبية و بين أعضاء الجماعة التجريبية مع بعضهم .

ب - مرحلة تطبيق البرنامج و يتم تدريب فيها التلاميذ الأطفال على بعض الفنيات الإرشادية التي قد تساهم في خفض المشكلات السلوكية التي تواجههم .

ج - مرحلة تقييم البرنامج : يتم الوقوف على الإنجازات التي حققتها البرنامج و مدى فاعليته في خفض المشكلات السلوكية لدى اطفال تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، و ذلك من خلال القياس البعدي للمجموعة التجريبية و مقارنته بالتطبيق القبلي ( قبل تطبيق البرنامج و أيضاً مقارنة النتائج التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج بدرجات المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج .

د . مرحلة المتابعة : يتم في هذه المرحلة التأكيد من استمرارية فاعلية البرنامج في خفض المشكلات السلوكية للأطفال بمدرسة الشورى لتعليم الأساسي من خلال تطبيق القياس التتبعي ( بعد فترة شهر و نصف ) .

علماء و للأمانة العلمية تم تطبيق البرنامج في المنزل و ذلك بعد قرار قفل المدارس نتيجة لنفسي جائحة كورونا في مدينة زليتن مع تشديد الباحثة على الاجراءات الاحترازية من تعقيم و ارتداء الكمادات .

يتكون البرنامج من ست جلسات مكثفة ، مدة كل جلسة ( 3 ساعات ) يتخللها نصف ساعة راحة و ذلك لطبيعة المرحلة العمرية لتلاميذ ، و كذلك اتفاقاً مع ادارة المدرسة التي يطبق بها البرنامج .

هذا البرنامج مدته ( 18 ساعة ) مقسمة على ست أسابيع كل جلسة مكثفة واحدة ، جلسة يوم الخميس من كل أسبوع مخصصة لتلاميذ ، و جلسة يوم الأحد من كل أسبوع مخصصة لتلميذات ، و بيان هذه الجلسات كما يلي :

**الجلسة الأولى :** شرح أهداف الأسلوب للبرنامج :

**الجلسة الثانية :** التعارف و مناقشة بعض الاستراتيجيات الإرشادية لخفض المشكلات السلوكية .

**الجلسة الثالثة :** لعب الادوار .

**الجلسة الرابعة :** مرحلة التكرار و أساليب مواجهة المشكلات السلوكية .

**الجلسة الخامسة :** اسلوب حل المشكلات .

**الجلسة السادسة :** القياس البعدي .

**أولاً :** ملخص الجلسات المكثفة لمجموعة التلاميذ : ( جلسات يوم الخميس الأسبوعية ) .

**الجلسة الأولى :** شرح أهداف الأسلوب للبرنامج :

قامت الباحثة بتوضيح الهدف من البرنامج ، كم أوضحت معني المشكلات السلوكية بشكل عام ، و كيف تختلف من شخص الى آخر و أنها موجودة عند الكل و لكن بشكل نسبي كما وضحت الباحثة أهمية البرنامج بلهجة مبسطة تتناسب مع عمر التلاميذ و مدى الفائدة لهم .

كما بينت الباحثة في هذه الجلسة ، أن الجلسات عبارة عن جلسة واحدة أسبوعياً ، وخلال الجلسة تعطي فرصة لكل تلميذ التحدث عن مشكلاته بأريحية وتوضح لهم بأننا سنتعرف على بعض ونكونوا أصدقاء وناقش الأمور التي تتعلق بالأسئلة التي قد تحتاجون الإجابة عليها حتى نكسر الخجل و الارتباك ، و بالفعل قامت الباحثة بالرد على أسئلة و استفسارات التلاميذ بوصفه ميسراً للتفاهم بين التلاميذ ، و إعطاء فرصة لكل تلميذ لتحدث تباعاً و استمر الوضع هكذا حتى نهاية الجلسة .

**الجلسة الثانية :** وصف المشاعر و المشكلات السلوكية .

من صفات التلاميذ أصحاب المشكلات السلوكية ، أنهم يبتعدون عن الآخرين ، لا اعتقادهم أنهم أقل منهم ، أي أنهم يشعرون بالدونية و بهذا قد فقدوا الكثير من الخبرات الاجتماعية و النفسية لعدم احتكاكهم بالمواقف المختلفة ، و تطلب الباحثة من التلاميذ اليوح بما يشعروا به .

قسمت الباحثة المجموعة إلى ثلاث مجموعات فرعية ، و تم التعارف بينهم بشكل حوارى بسيط لمناقشة هذه المشاعر ، و مكاشفة الظروف الأسرية لدى التلاميذ و أشعارهم بأن كل أسرة لديها ظروفها و تكشف الباحثة بظروفها لتحفيز التلاميذ عن افصاح ظروفهم الأسرية ثم أخذ كل تلميذ يتحدث عن هواياته ، و ما تتميز به شخصيته من وجهة نظرة ، و يبادلته تلميذ آخر الحديث و هكذا حتى نهاية الجلسة .

**الجلسة الثالثة : لعب الأدوار .**

ترحب الباحثة بالتلاميذ موضحة بشكل مختصر أهداف الجلسة الحالية و نشطتها ، حيث يقوم كل تلميذ بلعب دور في الحياة فيختار أحدهم أن يكون معلم و آخر طبيب و آخر شرطي و آخر ... إلخ ثم بعد ذلك تبادلوا هذه الأدوار مع إظهار مشاعرهم و أمنياتهم طبقاً للدور الذي اختاره ، و قد لاحظت الباحثة في هذه الجلسة ، ارتفاع الروح المعنوية و الانفتاح على الذات بشكل صريح على الذات و التعبير حول ما يتمناه في ها الدور إضافة إلى مكاشفة المشكلات السلوكية ليهم ، و اكتسبوا ثقة بالنفس ، خاصة عند وصف مشاعرهم في لعب الدور كما لاحظت الباحثة ظهور مشكلاتهم على مسرح الشعور و استمر هذا الوضع حتى نهاية الجلسة .

**الجلسة الرابعة:** مرحلة التكرار و أساليب مواجهة المشكلات السلوكية .

في هذه الجلسة قامت الباحثة بتزويد التلاميذ بأساليب لمواجهة المشكلات السلوكية " الخوف - الخجل - الانطواء " و ذلك بالحصول على معلومة حول الخوف و الخجل و الانطواء و ترك فرصة لتلاميذ للإفصاح عن أسباب هذه المشكلات و التدريب على الاسترخاء و أخذ نفس عميق ، و عندما تأتي المشكلة نطلب منه التوقف و نشير له بأن هذه المشكلة سهل التغلب عليها و تدعيمه بأننا نجحنا في قهرها وسط تصفيق من زملائه و أننا سنقوم بتكرار هذا الإسلوب دائماً حتى نسيطر على هذه المشكلات و تدريبهم على الكلام أمام زملائهم و المناقشة ، و يستمر الوضع حتى نهاية الجلسة .

**الجلسة الخامسة :** استخدام المرح و القصد المتناقض .

تركزت هذه الجلسة على استعمال المرح و النكت ليسخر من الأفكار اللاعقلانية التي يحملها الأطفال من الخوف و تشجيعهم على المواجهة و الثقة بالنفس و السخرية من الانطواء و الخجل و جعلهم يضحكون على مشكلاتهم السلوكية و يتقبلون أنفاسهم بكل ما فيهم من ضعف و تبني نهج المصاد و هو الواقعية التي هم بها و العقلانية ما ينبغي عليهم إن يكونوا و بذلك يغيرون سلوكهم من السلبي للإيجابي مثل الندم على السلوك السابق و العزم على تغييرها بجو يسوده الضحك كما استخدمت الباحثة التمارين المهاجمة

الخجل و الانطواء و الخوف حيث طلبت الباحثة من التلاميذ أن يتصرفوا بطريقة تشعرهم بهذه الخجل و الخوف و الانطواء حتى يكتشفوا أن تصرفاتهم ليست محل اهتمام الآخرين لذا لا داعي لها و هنا تقوية البصيرة لديهم و من بين أحداث هذه الجلسة : قيام أحد التلاميذ بشرح خوفها و انطوائه و خجله من معلم اللغة العربية أنه عندما يريد الإجابة يسخر زملائه من صوته و كان المعلم يسخر منه أيضاً بقوله لا يسمعه جيداً و أن صوته مثل " الجرار " مما يشعره بالخجل و تجنب زملائه و ينطوي على نفسه و هنا استبدلت هذه الافكار بهذه الأفكار غير صحيحة و أن معلمه كان يمازحه و يدعم نفسه.

#### الجلسة السادسة: مناقشة المقترحات و القياس البعدي .

مناقشة المقترحات المبسطة للتلاميذ من خلال مناقشتهم لذلك ثم قامت الباحثة بتوزيع استمارات استبيان المشكلات السلوكية و تعيبتها الباحثة من خلال قراءة الأسئلة و شرحها لكل تلميذ ، ثم قامت الباحثة بتقديم الشكر للطلاب و تمنى لهم مستقبلاً مشرفاً و أنهم سيكون أقوى النفس بعلمهم كما قدمت للإدارة المدرسة .

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

- معامل الارتباطي بيرسون

- المتوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

الخطأ المعياري

- الاختبار التائي ( ت ) للفروق .

تحليل التباين ( ANCOVA )

#### نتائج الدراسة :

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة للبرنامج و المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المعرفي السلوكي لتلاميذ و تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الاساسي ويشير الجدول (7) إلى توضيح نتائج هذا الفرض.

الجدول رقم ( 7 ) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية القبلي و البعدي ككل و المتوسطات الحسابية المعدلة الخاصة بمعاملاتهم على الاستبيان البعدي ككل و حسب متغير المجموعة ( الضابطة ، و التجريبية ) .

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المعدل
	م *	ع	م *	ع	
الضابطة	53.08	2.35	60.72	3.74	15.62
التجريبية	54.89	2.79	33.75	9.92	73.89

**\*العلامة القصوى ( 100 )**

م = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري خ ع = الخطأ المعياري

يتضح من الجدول السابق ( 7 ) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية البعدي ككل ناتجة عن اختلاف مجموعتي البحث و بهدف التحقق من دلالة هذه الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب ( ANCOVA ) على استبيان المشكلات السلوكية البعدي ككل و حسب متغير المجموعة ( الضابطة - التجريبية ) بعد تحديد أثر استبيان المشكلات السلوكية القبلي ككل كما في الجدول ( 7 ) .

الجدول رقم ( 8 ) نتائج تحليل التباين للمتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية البعدي ككل و حسب متغير المجموعة ( الضابطة و التجريبية )

الدلالة الاحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.002	11.521	470.654	1	470.654	القبلي المصاحب
* 0.000	22.359	913.488	1	913.488	المجموعة
		40.857	27	1103.138	الخطأ
			29	2487.278	المجموع

\* هذه دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( a = 0.005 )

يتضح من الجدول ( 8 ) وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( a = 0.005 ) بين المتوسطين الحسابين المعدلين الخاصين بأداء أفراد عينة البحث على استبيان المشكلات السلوكية البعدي ككل يعزى لمجموعتي البحث و لصالح المجموعة التجريبية ، و التي خضعت لبرنامج معرفي سلوكي ، بمتوسط حسابي معدل ( 73،89 ) مقابل متوسط حسابي معدل ( 15،62 ) لأداء أفراد المجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة ( ف = 22، 358 ) بدلالة إحصائية ( 0.000 )

**الفرض الثاني :** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على استبيان المشكلات السلوكية قبل و بعد حضور البرنامج الإرشادي و يشير الجدول ( 9 ) إلى توضيح نتائج هذا الفرض .

جدول ( 9 ) يوضح الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي و متوسط درجات القياس البعدي لاستبيان المشكلات السلوكية لدى مجموعة التلاميذ

مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي ن = 15		القياس القبلي ن = 15	
		ع	م	ع	م
دلالة عند ( 0,01 )	13,652	1,938	49'665	2'641	42'67

م = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ت = الاختبار التائي للفروق

يشير جدول ( 9 ) إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي متوسط درجات القياس البعدي لاستبيان المشكلات السلوكية لدى مجموعة التلاميذ ، حيث بلغت قيمة ت = 13 '652

و هي دالة عند مستوى ( 0'01 ) و هذا يعني وجود فروق دالة لحضور التلاميذ قبل و بعد جلسات البرنامج الإرشادي ، و ذلك يعني أيضاً وجود فاعلية لهذا البرنامج و رفض الفرض الصفري .

**الفرض الثالث :** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط مجموعة التلميذات على استبيان المشكلات السلوكية قبل و بعد حضور البرنامج الإرشادي ، ويشير جدول ( 10 ) إلى توضيح نتائج هذا الفرض .

جدول ( 10 ) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي لاستبيان المشكلات السلوكية لدى مجموعة التلميذات

مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي ن=15		القياس القبلي = ن 15	
		ع	م	ع	م
دالة عند ( 0,01 )	11,303	3,159	47,532	1,848	39,332

م = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ت = الاختبار الثاني للفروق

يشير جدول ( 10 ) وجود إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي و متوسط درجات القياس البعدي لاستبيان المشكلات السلوكية لدى مجموعة التلميذات ، حيث كانت قيمة ت = 11,303 و هي دالة عند مستوى ( 0,01 ) و هذا يعني وجود فروق دالة و تحسن جوهري في استبيان لدى التلميذات اللاتي حضرن البرنامج الإرشادي ، و هذا يعني أيضاً رفض الفرض الصفري .

**الفرض الرابع :** لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلميذات على استبيان المشكلات السلوكية قبل حضورهم جلسات البرنامج الإرشادي . و يشير جدول ( 11 ) إلى نتائج هذا الفرض .

جدول ( 11 ) يوضح الفروق بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلاميذ في القياس القبلي لاستبيان المشكلات السلوكية

مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس القبلي ( تلميذات ) ن=15		القياس القبلي ( التلاميذ ) ن=15	
		ع	م	ع	م
( 0,01 )	3,666	1,839	39,667	2,632	32,67

م = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ت = الاختبار الثاني

يشير جدول ( 11 ) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط التلميذات في القياس القبلي للمشكلات السلوكية ، حيث كانت قيمة ت = 3,666 و هي دالة عند مستوى ( 0,01 ) و هذا يعني أن المشكلات السلوكية أكثر

ارتفاعاً بالنسبة لمجموعة التلاميذ مقارنة بمجموعة التلميذات من مجموعة التلاميذ كانت أكثر ارتفاعاً في المشكلات السلوكية مقارنة بنسبة 25% من مجموعة التلميذات من منخفضي المشكلات السلوكية ، و هذا يفسر ارتفاع متوسط القياس القبلي لمجموعة التلاميذ عن متوسط القياس القبلي لتلميذات في استبيان المشكلات السلوكية ، و هذه الدلالة تعنى رفض الفرض الصفري .

**الفرض الخامس :** لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ ومتوسط درجات مجموعة التلميذات على استبيان المشكلات السلوكية بعد حضورهم جلسات البرنامج الإرشادي ، و يشير جدول ( 12 ) إلى نتائج ذلك .

جدول ( 12 ) يوضح الفروق بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلميذات في القياس البعدي للمشكلات السلوكية .

مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي ( تلميذات )		القياس البعدي ( التلاميذ )	
		ع	م	ع	م
غير دال	1,554	ع	م	ع	م
		3,555	47,532	1,848	49,467

م = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ت = الاختبار التائي للفروق

يشير جدول ( 12 ) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلميذات في القياس البعدي للمشكلات السلوكية ، حيث كانت قيمة ت = 1,544 و هي غير دالة ، و هذا يعني قبول الفرض الصفري ، و أن هذا انخفاض المشكلات السلوكية يكاد يكون متكافئاً بين مجموعة التلاميذ و مجموعة التلميذات في المشكلات السلوكية

و هذا يؤكد مرة أخرى فاعلية هذا البرنامج الإرشادي المستخدم في تخفيض المشكلات السلوكية لدى المجموعتين ، كما أن هناك كفاءة في إدارة البرنامج لكل من المجموعتين .

### نتائج البحث و تفسيرها :

1 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة ( a=0,05 ) في بعض المشكلات السلوكية بين المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج و المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المعرفي السلوكي لتلاميذ و تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي .

2- وجود فروق دالة بين متوسط درجات القياس القبلي ، و متوسط درجات القياس البعدي لاستبيان المشكلات السلوكية لدى كل مجموعة التلاميذ و مجموعة التلميذات ، و هذا يعني أن لبرنامج مجموعات المعرفي السلوكي في تخفيض بعض المشكلات السلوكية لدى المجموعتين .



3 - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلميذات ، وهذا يعني أن متوسط درجات نسبة 25% من التلاميذ الذين حصلوا على أقل الدرجات في بعض المشكلات السلوكية ، كان أكثر ارتفاعاً مقارنة بمتوسط درجات نسبة 25% من الطالبات اللاتي حصلن على أقل الدرجات في بعض المشكلات السلوكية ، و لقد أشارت النتائج إلى دلالة هذه الفروق .

4 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلميذات في القياس البعدي ، و هذا يعني قبول الفرض الصفري ، و يتضح من ذلك أن ما حدث من تخفيض في بعض المشكلات السلوكية يكاد يكون متكافئاً لدى كل المجموعتين مما يؤكد فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تخفيض بعض المشكلات السلوكية .

#### مناقشة نتائج الفرضين الأول و الثاني :

أشارت نتائج الفرض الأول توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (  $a=0,05$  ) في بعض المشكلات السلوكية بين المجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج و المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المعرفي السلوكي لتلاميذ و تلميذات مدرسة الشورى لتعليم الأساسي و اتفقت هذه النتيجة مع كل الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض بعض المشكلات السلوكية للأطفال .

كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات القياس القبلي و متوسط درجات القياس البعدي لبعض المشكلات السلوكية لدى مجموعة التلاميذ ، وهذا يعني وجود تحسن جوهري في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ، أن فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي ، كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود انخفاض في بعض المشكلات السلوكية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من " المشهداني 2010" و"إبراهيم 2017 " حيث أشارت هاتين الدراستين إلى فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في العمل على خفض بعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال و بالنظر إلى الحالة التعليمية للأب و الأم و لأفراد العينيين .

#### مناقشة نتائج الفروض الثالث و الرابع و الخامس :

أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات التلميذات في القياس القبلي لبعض المشكلات السلوكية ، و لصالح التلاميذ ، و يعني هذا أن المشكلات السلوكية لدى التلاميذ كان مرتفعاً في نسبة 25% بالرغم من أن هذا العدد

قد حصل على أقل الدرجات في المشكلات السلوكية قد يرجع إلى أن التلاميذ يمارسون أنشطة مدرسية أكثر من التلميذات بسبب عدد من العوامل الأسرية والاجتماعية والمدرسية ، كما أن هؤلاء التلاميذ يمارسون بعض الهويات بحرية أكثر مما تمارسه التلميذات ويرجع ذلك أيضاً إلى التقاليد الاجتماعية التي تقلل فرص البنات في بعض الأنشطة وعندما حضروا التلاميذ والتلميذات جلسات الارشاد المعرفي السلوكي وتفاعلا مع جلساته ، كذلك تأثير قوي ، حيث أشارت النتائج إلى وجود فاعلية لهذا البرنامج في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ والتلميذات معاً ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "أبو الخير 2015 " و"دراسة الديب 2017" حيث أشارت هاتين الدراستين إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية .

و أشارت نتائج الفرض الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة التلاميذ و متوسط درجات مجموعة التلميذات في القياس البعدي لمشكلات السلوكية ، و هذا يعني أن درجة انخفاض بعض المشكلات السلوكية بين التلاميذ و التلميذات متقاربة ، و أصبح الطريق أمامهم مفتوح للتعبير عن أفكارهم بشيء من الوضوح و إزالة ما كان يعوق الانفتاح على مشكلاتهم و رؤيتها و إدراكها .  
مما سبق يتضح للباحثة أهمية البرامج الإرشادية في خفض المشاكل السلوكية للأطفال خلال مراحل النمو لكي يتم التدخل المبكر لعلاجها منعاً لتفاقمها و ترك رواسب نفسية و سلوكية تعيق حياة الاطفال الاجتماعية و النفسية في المراحل القادمة .

### توصيات الدراسة :

- 1 - استخدام البرامج الإرشادية و العلاجية المختلفة ، في مكاتب الإرشاد النفسي في مدارس التعليم الأساسي التي تتناسب مع ما يقابل التلاميذ في مراحل أعمارهم المختلفة ، بدلا من الاقتصار على دراسات وصفية فقط .
- 2 - أن تقوم إدارة كل مدرسة بمساعدة الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس و التي تقوم بدورها في حصر المشكلات السلوكية لتلاميذ التعليم الأساسي
- 3 - توعية و دعم الأسرة عن طريق وسائل الإعلام المحلية على إشباع حاجات الطفل الأساسية بطريقة سوية في كل مرحلة عمرية و توجيه الأعلام على تكثيف البرامج التربوية الأسرية من قبل متخصصين لتوعية الأسرة بآثار التربية السليمة و الخاطئة .

- 4- التعرف على أنواع السلوك المختلف لكل مرحلة عمرية حيث تفهم الوالدين المعلمات يساعد على تقبل الأشكال السلوكية
- 5 - حث قطاع التعليم على إقامة دورات تأهيلية و إرشادية للأخصائيات الاجتماعية لكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية للطفل بشكل تربوي علمي سليم .
- 6 - تربية الطفل المضطرب بأساليب تربوية خاصة تمكن على استثمار قدراته و إمكانياته بأفضل الطرق ومساعدته على تحقيق التوافق النفسي و التكيف الأسري والاجتماعي .
- 7 - تدريب و إرشاد الأمهات إلى كيفية التعامل مع الأطفال المضطربين و أسلوب تربيتهم الفعالة و ذلك بزرع الثقة في أنفسهم .
- 8 - أهمية مراعاة الفروق الفردية من التلاميذ و بين الأخوة داخل المنزل .

## الهوامش :

- 1 - الجبالي ، إشراق إبراهيم ( 2009 ) المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة و علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص 14 .
- 2 - حسين ، فايد ( 2010 ) المضطربون سلوكياً ، دار الزهراء ، الرياض ص ، 8 .
- 3 . زيتون ، حسن حسين ، عبد الحميد ، كمال ( 2003 ) التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية القاهرة : عالم الكتب، ص 88 .
- 4 - أبو الديار ، مسعد نجاح الرفاعي ( 2008 ) دور الإرشاد النفسي في تناول قضايا الطفل ، دراسات نفسية مجلد 18 ، العدد 1 ، يناير 2008 ، ص 137 - 173 ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية رانم القاهرة ،
- 5 - أبو غزالة ، سميرة ( 1998 ) تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى أطفال المدرسة الابتدائية بإستخدام برنامج إرشادي في اللعب ، رسالة دكتوراه ، سهير كامل ( محرراً ) التوجيه و الإرشاد النفسي ، مصر ص 78 .
- 6 - سليمان عبد الرحمن ( 2001 ) سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الجزء الأول " المفهوم و الفئات " ، زهراء الشرق ، القاهرة ص 47 .
- 7 . شحاته ، حسن & زينب ، النجار ( 2003 ) معجم المصطلحات التربوية و النفسي ص 23 .
- 8 - كمب ، جيرولد ( 1991 ) تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة أحمد خيرى كاظم ، القاهرة : دار النهضة المصرية ، القاهرة ص 16 .
- 9 - الخواجة ، عبد الفتاح ( 2013 ) علم النفس العلاجي ، دار البداية ، القاهرة ص 174 .
- 10 - شقير ، زينب ( 2002 ) علم النفس العيادي و المرضي للأطفال و الراشدين ، دار الفكر العربي ، عمان ص 215 .
- 11 - علي ، محمد محمود و مصطفى ، علي محمد ( 2012 ) العملية الإرشادية ، دار الزهراء ، الرياض ، ص 185 .
- 12 - الحياتي ، صبري بردان ( 2011 ) الإرشاد التربوي و النفسي و نظرياته ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ص 293 .

- 13- عبد الخالق ، شادية أحمد ( 2015 ) التوجيه و الإرشاد النفسي ، منشورات جامعة عين شمس ، القاهرة ، 215 : 216 .
- 14 جودة ، محمود جيهان ( 2014 ) أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، 20 .
- 15 - إبراهيم ، عبد الستار ( 1998 ) الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه و أساليب علاجه ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني لثقافة و الفنون و الآداب ، ع 239 ، القاهرة ، ص 60 .
- 20 - Magill ,F, Rodrigues,& Rodriguez , L( 1996 ) International encyclopedia of psychology ( V o l .1 ) , London, Fitzroy Dear prion publishers .
- 17 - المشهداني ، وجدة عواد ( 2010 ) برنامج إرشادي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة " دراسة تجريبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة - غريان - ليبيا بين عمر 9 - 11 سنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم درمان ، السودان .
- 18 - أبو الخير ، فداء محمود ( 2015 ) أنواع الإساءة الانفعالية و السلوكية كمنبئات بالاضطرابات النفسية و الانحرافات السلوكية لدى الأطفال و المراهقين المقيمين في دور الإيواء و غير المقيمين فيها ، رسالة دكتوراه منشورة ، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي و الإرشادي ( جمعن ) ، مارس - ابريل ، مج 3 ، ع 3 مصر ، ص 351 - 383 .
- 19- إبراهيم ، داليا عبده زكي ( 2017 ) برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض بعض المشكلات السلوكية و تحسين المهارات الإجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ،المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، أكتوبر ، ع 50 ، مصر ، ص 115 - 175 .
- 20 - الديب ، وفاء محمد سراج ( 2017 ) برنامج معرفي سلوكي لتخفيف - العنف ضد الأطفال - الاضطراب النفسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، القاهرة .
- 21 - عبد الله ، مجدي أحمد ( 1998 ) علم النفس التجريبي بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص 27 .
- 22 - شميلة ، نجاة موسى الفيتوري ( 2017 ) فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين مفهوم الرضا عن الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 23 - شميلة ، نجاة موسى الفيتوري ( 2020 ) دور الاسترخاء العضلي كاستراتيجية علاجية سلوكية معرفية لتخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى منتسبات الجمعيات الخيرية ،مجلد المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية التربية البدنية ، 25 - 26 ، أكتوبر 2020 ، طرابلس .